

ولا شك أن ما فعله عثمان وعلى مرده ملاحظة المصلحة التي شرع الحكم من أجلها فلم يكن ما فعله عثمان وعلى مخالفاً للحديث إلا مخالفة ظاهرية وهو في الحقيقة موافق للحديث ويحقق الغرض منه